العدد ٣ — وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بحارة جياد

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٣٤

## وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

لا إخال عاقلا سبر غور الامور فافضى الى الحقائق الناصعة الا واسجل بان المملكة العثمانية قد رزئت باستقلالها بعد ما استشرى فيها داء الحماية الالمانية . التي امسكت بازمة البحرية والفيالق والمالية . ولقد عرفنا الدول المستعمرة فلم نرها زادت على ذلك شيئا في مستعمراتها . فلامندوحة للمسلم الصادق من التفكر في استئصال تلك الشأفة الاجنبية قبل ان تشج عروقها فتضرب في اكباد العرب وبلادهم المقدسة وهم حماة الذمار وذادة الحمى وبيضة الاسلام . وان العربي الذي يخترط حسامه للدفاع عن دينه انما يقوم بواجب الجهاد الحق والعمل الصالح والمنقبة الخالدة . فليس الخليفة العثماني اليوم الا كالصعدة النابتة في الحائر لا يملك من أمره كثيرا ولا قليلا ولا تغني عنه حرمته قلامة او فتيلا فلقد غلبه الاتحاديون على كل شيء حتى حجروه في قصره واتبعوه في داره وسلبوا منه حقوقه باسرها حتى في انتداب وصيفه وحاجبه وجليسه وكاتبه بل استغفر الله انهم عقدوا لسانه بنسمة من استبدادهم فاعتقل عن الكلام واحتبس عن النطق فاستبهمت عليه شؤن الدولة وضلت صواها وحسبك انهم عندما نصبوا المشنقة لصالح باشا الداماد وتردد السلطان في امضاء الحكم عليه لانه صهره ولأن ابنة الباشا دخلت على القصر وبهو الخلافة شعثاء غبراء معولة باكية تطلب الرحمة وتسأل العفو لبريء لم يقترف اثما ومظلوم لم يجترح ذنبا — أبى الاتحاديون قبول الشفاعة وأصروا على القتل واقتحموا الباب على جلالة السلطان ولم يرعوا له إلا ولا ذمة فاكرهوه على وضع توقيعه وطرد المستشفعين فنفذ القضاء وعم البلاء وانصرفت الامة عن اجلال سلطانها الى الجمعية واركانها فخرت لديهم الى الاذقان وجددت في انديتها عبادة الاوثان . وهنالك ما هو ادهى واطم فان السلطان نفسه لم يعلم بهزيمة جيشه في الحرب البلقانية الا بعد ما قرع البلغار ابواب الاستانة برؤس حرابهم ولقد كان يظن قومه في صوفيا او ضواحيها

ولولا دخول أحد الامراء عليه وبسط الحقائق لديه لظل بين جدران القصر في ريب من واقع الامر ولقد مضى الاتحاديون على بت ما ينقضون وتوطيد ما يبرمون بدون استشارة السلطان أو استئذانه وانما عليه بعد تمام المسائل ونجاز الشؤن وضع ختمه وكتابة توقيعه

وما ذا العمري اذكر وابسط والشروق وضح الضحى غني عن تبيانه وكفاية من اظهاره واعلانه وحسبك من الشر سماعه ومن النبأ مذاعه

تلك شنشنة الاتحاديين في الاستانة وذلك ما رموا اليه منذ فتنة ٣١ مارت . فقد اخذوا لعبد الحميد اهبتهم وشدوا اللوقيعة حيازيمهم فاخذوا لذلك عتادهم وحسروا عن سواعدهم فما وقع الخليع بين ايديهم حتى تدفقوا من ورائه بضروب الذم ، وانواع السباب والوان الشتائم — لا ازراء عليه ، ولا تشفيا منه بل استخفافا باريكة السلطنة وكرسي الخلافة — حتى يألف الناس تلك النغمة وينزعوا من نفوسهم احترام سواهم واصبح المسلم الذي كان يدعو لخليفته في الخلوات والجلوات سحابة ثلاثين سنة كاملة ، ويسمع اسمه مقرونا بذكر الرسول والتوحيد — يعض بنانه لهفا ، ويقرع سنه اسفا ، على ما تحيف خلفاء المسلمين ، وتخون ابناء الوطن والدين . وقد بلغ الاتحاديون ما ارادوا واصبح المسلم عرضة الوساوس ونهبة البلابل ، لا يعلم أعلى الحق اميره ام على الباطل ، وكاد العاقل يتردد في الدعاء له مخافة ان يدعو لغير صالح ويأتم بغير كريم ، وبات من الحزم عنده ان يتربص ريثما يقف على جلية الامر ، وما انطوى في غيابة السر فلا تخدعه ما ظهر مما بطن وما انجلى مما كمن . بذلك تذرع الاتحاديون الى احتقار منصب الخلافة والنض منها وبذلك مهدوا للتغلب على صاحبها واعدوا النابتة الجديدة لاستبدال العصبية الاسلامية بالعنصرية التركية . ولولا تلك التوطئة وذلك التمهيد لما استطاع كاتبهم ان يجهر بالكفر ويشتم الاسلام . ويعمل على تبديل اركانه . وزعزعة دعائمه . تحت قباب المساجد وبين محاريبها . والا لا نشقت الاستانة فابتلعت كل فاسق اثيم عتل بعد ذلك زنيم . ولم يقنع الاتحاديون بما أصابوا من النجاح في سياستهم وما ادركوا من التوفيق في اداراتهم حتى اهانوا الاسرة السلطانية . فزوجوا اعضاءهم بمن شاؤا من كريماتها ثم ضربوا حول الامراء نطاقا من الانظمة المبتدعة فحظروا عليهم مخالطة الناس وارغموهم على البقاء في المقاصير والحجال كانهم من غير عنصر الرجال لئلا يقع بينهم وبين الرعية من التآلف ما يضيع بينه مقام الاتحاديين . ومن أبى الطاعة منهم قطعوا منه الوتين . والحقوه بالامير يوسف عز الدين .

مهلا يا بني الاسلام اما والله ان الوثبة واجبة . والنهضة فرض — فالى السيوف — الى الرماح — الى الموت — بل استغفر الله — الى الحياة الخالدة . والذكر الباقي . واعلموا ان ثورتكم انما هي على قوم متعصبين تفيأتم بلادهم . وبصقتهم امصارهم فعلقوا بالدولة كما تعلق الارضة بالثوب — فلا تزال به حتى تجتث اصوله وتأكل نسجه . فما هي الا نفخة تبدو . حتى تتركه كهشيم المحتظر .

اصبروا وصابروا فانكم تحاربون من اجل الوطن والعرب والاتراك والاكراد والشركس واللاز بل من أجل كل مسلم في الوجود

ان ابصار العالم شاخصة الى ما تبذلون من همم . وتظهرون من شمم .

ايها العرب — كونوا عربا وكفى

ف

---

## كاتب مصري

نشر احد الكتاب المصريين المسلمين مقالة في جريدة المقطم ابدى فيها خوفه الشديد من مصير تركيا — حتى ولو خرج الاتحاد الجرماني من الحرب غير مكسور — لكثرة ما اصاب الاتراك من الخسائر الفادحة في الرجال والاموال وبوار الزراعة والصناعة والتجارة في المملكة واحتلال الحلفاء لجانب كبير من ولاياتها التي تمتد عليها ؛

## الحجاز في العيدين

الله قال من الفخار لطه
تولينك قبلة ترضاها

ان أول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين . وان قبلة العالم باسره التي قصدها الوفاد من الانام على اختلاف اجناسها وطبقاتها هي الكعبة المشرفة زادها الله تعظيما وان افضل ما يتيمن به التفاؤل بالقبلة المرضية حيث طابق اسم جريدتكم الغراء مسماها . وناهيك بمشروع شنف المسامع بكل خير مفيد وطالع مبتسم فريد . وهز كل اريحية عربية وبشر كل نفس وطنية . فدبت حينئذ روح الحياة والترقي في جسم هذه البلاد . وسرى فيها الفرح سريان الكهرباء كيف لا وقد كاد الاختلاط يميتها في ذلك العصر البائد والدور المعكوس الفاسد . فلنهتف من صميم قلوبنا مبتهلين لجلالة الشريف المنيف الذي هو السبب الوحيد في ابقاء مجد العرب واحياء الوطن المقدس ورفع قواعد الشريعة المطهرة الشريفة واعلاء شأن الدين وحقن دماء المسلمين وتلاشي سيطرة المتمردين وقطع دابر الملحدين الذين استحبوا العمى على الهدى وسولت لهم أنفسهم الامارة كل وبال يؤل الى البخس تجارة ولم يبذروا غير الشقاق والنفاق والنمامة والخساسة كما قيل

كبر وعجب خلطه زائد
يعجز عن اسهاله الحنظل

فانهم قد أتوا منكرا من القول وزورا يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا

هنا ونرجو من الله تعالى جل وعلا ان يمتعنا ببقاء قدوة العرب وسيد الجميع وبقاء انجاله الذين خدموا الوطن حق خدمته وغمروا البلاد بصولتهم ونجدتهم ولم نجد لهم مماثلا ولا مطاولا

حلف الزمان ليأتين بمثلهم
حنثت يمينك يازمان فكفر

فهم واسطة عقد الفضائل من تفتخر بها الامم الاواخر على الاوائل أبناء السبطين سلالة ودائع النبي الهادي القائل اني تارك فيكم الثقلين وناهيك بقوم نطق بمدحهم القرآن الجليل وكان خادم ابيهم جبريل وان لحومهم مسمومة وغزواتهم في حسادهم معلومة والله اتحف بهم البلاد والعباد ورحم العاكف والباد وازال المظالم والفساد

هم قوم أولو جد وصدق
بهم في مكة علم الترقي

فيا أبناء الوطن هلموا نهيئ مستقبلنا الفريد ومشروعنا الجديد هلموا لمزق الاستبداد وغنم بحبوحة الفؤاد . لمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون . فهبوا من برزخ الدثور الى معالم الترقي وعصر النور . فتنبهوا السكارى كم سنة . وانتبهوا من هذه السنة . وكفى بهذا تنبيها لكل غافل . وقل جاء الحق وزهق الباطل

عبد المحسن الصحاف
المكي

## اركان الاسلام

### في عقائد القوم الجديد والقوم العتيق

قد حان الوقت لان نبين لقرائنا الكرام مقصد الاتحاديين من تسمية دروس الشيخ عبدالله في جامع أياصوفيا باسم (قوم جديد) . فهم يرون ان كتب أسلافنا السالم وعقائد الاسلام أجمعى كتب عتيقة لاتصلح لهذا الزمان وأن ما فيها من حقائق الشرع الشريف التي هي في نظرهم عقائد (القوم العتيق) ليس مما ينبغي للاتحاديين وهم (القوم الجديد) أن يتعبدوا به .

خذ لذلك مثلا أركان الاسلام الخمسة وهي الصلاة والصوم والزكاة والحج وكلمة الشهادة . أما كلمة الشهادة فقد رأوا أنها لاتضيرهم . وأما الصلاة والصوم والزكاة والحج فأرادوا ان يرفعوها من بين أركان الاسلام ويوهموا على الناس بأنهم يحترمونها ولاينكرونها الا أنهم لايعدونها من اركان الاسلام . وقد علم أقراؤنا مما نشرناه في العدد الماضي أنهم يرون أن الحج ليس فرضاً على المسلمين وهذه أركان الاسلام الخمسة في عقائد القوم الجديد كما جاء في صحفة ٥١ و ٥٢ من كتابهم بنصها التركي :

( قوم جديد أحكام دينيه دن اولان صوم وصلات وحج وزكات وكلمهٔ شهادتي حاشا انكار ايتمز آثارهده متمسك در . فقط آنلرى أركان دين عد ايتميوب قوم جديدك احكام آيات واحاديثه دن چيقاردیغی اركان دين شونلردر :

١ ـ عقل

٢ ـ كلمهٔ شهادت

٣ ـ اخلاق حسنه

٤ ـ مالا وبدناً جهاد وحرب

٥ ـ خلافت معظمهٔ عثمانيه سنجاغی آلتنده اتحاد واتفاق ايله تحصيل لوازم حربدر . ]

ترجمتها :

[ ان القوم الجديد لاينكر من احكام الدين الصوم والصلاة والحج والزكاة وكلمة الشهادة بل يتمسك بها الا أنه لايعدها من أركان الدين . وهاك أركان الدين التي استخرجها القوم الجديد من أحكام الآيات والاحاديث وهي :

١ ـ العقل

٢ ـ كلمة الشهادة

٣ ـ الاخلاق الحسنة

٤ ـ الجهاد والحرب بالمال والبدن

٥ ـ الاتحاد والاتفاق تحت لواء السلطنة التركية العثمانية لتحصيل لوازم الحرب ]

ونحن نرى ان سكوت المسلمين عن أعمال هؤلاء القوم هوالذي جعلهم يتمادون في الجرأة على الاسلام الى حد أنهم يغيرون أركانه التي سار عليها المسلمون من أربعة عشر قرناً

### زواج جديد

يرى القارئ في مقالتنا الافتتاحية إشارة الى تطاول صغار الضباط في الجيش العثماني الى مقام الاسرة السلطانية وقد جاء في البرقيات الاخيرة انه سيحتفل بقران كريمة ولي عهد السلطنة والبوز باشي اسماعيل حقي افندي تتامل

### فرقة عثمانية

قالت الصحف الاوروبية ان فرقة عثمانية في الاناضول تمردت فاتجر قائدها فتحي بك . ويقال ان عدد الجنود العثمانيين في الاناضول يزيد على ثلاثماية الف جندي

### علي دينار

كانت نتيجة المعارك التي دارت بين جيش السودان وبين علي دينار سلطان دارفور السابق أن بلاد دارفور أصبحت تحت ادارة وحكم الحكومة السودانية مباشرة . وأصدر حاكم السودان منشوراً أعلن فيه خلع سلطانها السابق علي دينار . وهذه احدى نتائج التحريض الذي قام به الالمانيون في افريقية

## النهضة الحجازية

قالت جريدة الاهالي التي تصدر في الاسكندرية لاريب في أن لهذه النهضة سببين أصليين هما اللذان تفرعت عنهما الاسباب الاخرى

فالاول هو أن الحكام الذين أرسلوا الى بلاد العرب لم يعرفوا كيف يسوسون هذه البلاد . ولم يوفقوا الى تثبيت دعائم الامن والسكينة فيها . والذين يراجعون التاريخ يجدون في صفحاته ثورات كثيرة ثارتها بلاد العرب لهذا السبب

والثاني هو أن العرب وجدوا بلادهم مظلومة في هذه الحرب لانها بلاد قليلة الخصب وقد اعتادت أن تعيش بما يرد عليها من الخارج وبمواسم الحج فلما حوصرت في هذه البلاد السلطة امتنع عنها الحج وامتنعت الواردات الخارجية شعروا بالظلم النازل بهم وأحسوا بأن لاحرب بينهم وبين الحلفاء وانما الحرب مع القابضين على زمام الحكومة العثمانية فلم يروا بأساً في أن يخرجوا ليرفعوا الظلم الواقع على كواهلهم

ويبدو لي أنه لولا دخول تركيا في الحرب أي لولا أن الالمان ساقوا الحكومة سوقاً الى ميدان حرب لاشأن للدولة العثمانية فيها ـ لما كان هذا الحادث الذي يدوي الآن صداه في انحاء العالم

ولقد رأينا للآن أن تركيا ضحت ضحايا هائلة في كليبولي والعراق والاناضول وعلى حدود مصر . ثم تنازلت لبلغاريا عن سكة حديددده أغاج . وهاهي بلاد العرب ثارت عليها كل هذا رأيناه للان فهل اذا كسبت تركيا يمكن أن تكسب مايعادل هذه الضحايا حتى يصح أن يقال انها استفادت من الحرب وأن الالمان لم يجنوا عليها ولم يدفعوها في طريق كان الواجب يقضي بأن تجتنبها

### مستقبل الاسلام والعرب

كتب المستر ويلز الكاتب الانكليزي الكبير مقالة عقب حدوث النهضة الحجازية بمدة طويلة تكلم فيها عن مستقبل الاسلام والعرب . ومما قاله فيها :

ان الاسلام جميل في قواعده صريح حر وهو شريف وبسيط في مبادئه وآرائه . ولقد قدفوته ونقلوه من نيجيريا الى الصين لأن اختناقه في الاستانة أورث أهله الضعف وعلى الفرنسويين والايطاليين والانكليز أن يعتمدوا على الاسلام والعرب وان يركنوا اليهما اذحيث وجدت الصحاري الواسعة الحرة وجد العربي والاسلام . ولا يمكن أن تحط آداب الاسلام والعرب في هذه البقاع وعلى الحلفاء أن يعقدوا صلحاً مع الاسلام

ولاأقصد عندما أشير الى توثيق صلات المدنيتين العربية والاوروبية عرب الوقت الحاضر فقط بل عرب الاجيال المقبلة أيضاً

وستعمر صحاري العراق الواسعة ويعاد اليها نظامها الري المتين الذي أتلفه جنود هولاكو التترى . وتزدهي هذه البقاع بالعمران وينتشر العنصر الوطني الموجود الآن . ومن ثم تسيطر اللغة العربية على الطباعة في هذا المكان المتوسط

واني أرى دلائل النهوض الدقيق في الاسلام وبغداد الجديدة أمرا واقعاً لامحالة بعد ثلاثين عاما

### سواحل الاناضول

جاء في برقية من جزيرة ساموس ان البوارج البريطانية قضت خمس ساعات وهي تطلق قنابلها على رأس مولبان وبعد ذلك انزلت فيلقاً من الجنود الى البر فقاتل طلائع الاتراك وارغمها على التقهقر ثم اضرم النار في قرية ميكالي فاحترقت

ولعل الغرض من هذه الغارة الجديدة منع الاتراك من ارسال الجانب الاكبر من جنودهم في الاناضول شرقاً لصد الروس واكراه القيادة التركية على ابقاء جانب كبير من الجنود في غرب الاناضول .

## أخبار الشام

### الجوع

بيعت أقة الخبز في دمشق يوم ٢٣ شعبان الماضي بنصف ريال مجيدي . وبيعت البقساطة الواحدة التي تصنع للعسكر بربع ريال مجيدي

وان مما يفتت الاكباد منظر النساء وهن متجمهرات على أبواب قلعة دمشق لشراء جراية الخبز التي عينتها الحكومة للاهالي ثم قطعتها عنهم

وروى رجل أنه شاهد بعينه ثمانين شخصا منطرحين على الطريق في الميدان الفوقاني بدمشق وهم يموتون جوعا

والحكومة حجزت حبوب الفلاحين لاجل الجيش ولم تترك لهم منها شيئا

### الشنق

نصبت الحكومة الاتحادية المشانق مرة أخرى في ثلاثة اماكن من دمشق وضواحيها . فبعض من هذه المشانق منصوب في المرجة . وقسم منها منصوب في قرية المزة . والقسم الثالث في مركز قضاء دوما

وقد بلغ عدد المشانق المنصوبة في المرجة وحدها مائة وخمسين مشنقة

وكان رجل من أهل حوران العواميد في دمشق في شهر شعبان الماضي فشاهد يوما عشرة مشانيق وفي اليوم الثاني شاهد خمسة عشر مشنوقا وفي اليوم الثالث عشرين وفي اليوم الرابع خمسة وعشرين

### النفي

لا تزال الحكومة الاتحادية تواصل نفي أعيان مسلمي الشام وعظمائهم . وآخر من نفت منهم آل العابد وآل المهايني وعبدالقادر بك المؤيد واولاده وأكثر آل العظم وعائلة الاوضه باشي ومحمد باشا الجيرودي وآل الكيلاني وغيرهم . وقبضت على نجلي الامير علي باشا الجزائري وهما الامير عبدالقادر واخوه

وكلما أمرت بنفي اسرة من هؤلاء الاعيان تضبط مفروشات قصورهم وموجودات دورهم وتبيعها بالمزاد العلني بأبخس الاثمان حتى ان السجادة التي يساوي ثمنها عشرين ليرا يبيعت بنصف ليرا

### الجنود العرب

يقول الجنود الشاميون الذين اسروا من القتال وهم الآن موجودون في مصر ان كل الجنود العرب الذين في الجيش العثماني ليس في يدهم سلاح لان الحكومة تخشى أن يستعملوه ضدها . وضباطهم يستخدمونهم في سوق الجمال ونقل المؤن والذخائر

اما الضباط العرب فقد اخرجوا كلهم من الجيش العامل وعينوا لوظائف كتابية في بلاد الاناضول

### الشيخ بدرالدين المغربي

وكان قد استقر رأي الحكومة على نفي محدث الشام العلامة الجليل الشيخ بدر الدين المغربي ولكنها فوجئت بخبر النهضة الحجازية فخافت ان يتفاقم عليها الخطب نظراً لمكانة الشيخ في نفوس الاهالي فاحجمت عن انفاذ هذا العمل

### قانون الفارين من العسكرية

سنت الحكومة الاتحادية قانوناً جديداً للذين يفرون من العسكرية لافرق في ذلك بين من يفر ساعة وبين من يفر سنة . فكل من قبض عليه بجريمة الفرار من طابوره عمد يده الى كيس فيه اوراق كثيرة مثل اوراق اليانصيب مكتوب على بعضها كلمة (اعدام) وعلى بعضها كلمة (الحبس بالقيود) وعلى البعض الآخر كلمة (العفو) . فأي ورقة خرجت له يحكم عليه بموجبها

### الاسرى العثمانيون في مصر

علم القراء مما نشرناه في العددين الماضيين شيئاً من أخبار المعارك الاخيرة في (قطية) و (بئر العبد) وغيرهما من منطقة القنال . وقد جاءتنا صحف مصر الاخيرة طافحة بتفصيل ذلك . ومما وردفيها أنه في يوم ٨ شوال وصلت الى القاهرة أربعة قطارات أعدتها مصلحة السكة الحديدية المصرية بصورة خاصة تنقل بعض الاسرى العثمانيين وعددهم ألف وثمانمائة أسيراً نزلوهم أولا في الخفر الجديد الذي في ميدان محطة القاهرة ثم ساروا بهم في شارع نوبار باشا فشارع كامل فشارع قصر النيل ومنه الى الثكنة الكبرى في قصر النيل وكانت تسير أمامهم الموسيقى العسكرية . وجوانب الشوارع غاصة بالاهالي الذين جاؤا لمشاهدتهم

أما هؤلاء الاسرى فمعظمهم من الاتراك والاكراد وقليل منهم من العرب الا أن الجنود العرب لم يكونوا مسلحين في ميدان القتال . وكان بعضهم لابساً الاوربية وبعضهم العقال والكوفية والبعض الآخر عمائم خضراء . وملابس أكثرهم رثة وأرجلهم حافية

### وثائق جمال باشا

كنا قد عقدنا النية بعد مطالعة الصحف السورية التي وقعت الينا منذ قدمنا مكة المكرمة على كتابة كلمة صغيرة بشأن الوثائق التي يزعم جمال باشا انه عثر عليها في وكالة فرنسا في بيروت وتذرع بها لشنق من شنق من ابناء سوريا . ثم رأينا في بعض الصحف المصرية ما يرمي عن قوس عقيدتنا ويشرح آراءنا فنقلناه بنصه الى قراء القبلة الكرام . قال الكاتب :

غني عن البيان ان هذه الوثائق التي نشرها جمال باشا برمتها وقال انه استند اليها في محاكمة الذين حاكمهم وشنقهم لا تحتوي الا على اسماء عدد قليل لا يزيد على عشرة . وجانب كبير منهم يقيم الآن في خارج سوريا . اما الذين حكم عليهم بالاعدام فلم يرد لهم ذكر في هذه الوثائق التي اتخذها جمال باشا حجة على الناس في سورية .

ثم ان مساعي حزب الاصلاح وحزب اللامركزية كانت معروفة ولاسيما عند الحكومة العثمانية وقد وافقت عليها حكومة الاستانة وفاوضت مندوبي هذين الحزبين في باريس ومصر والاستانة وعرضت عليهم شروطاً معينة وقلدت بعضهم مناصب رفيعة فلا وجه لاتهامهم بالخيانة بعد ذلك بثلاث سنوات لان ما فعلوه لم يكن سرا مكتوما عنها . فليحكم القراء بين جمال باشا وفرائسه من الذين ورد ذكرهم في هذه الوثائق والذين لم يذكروا فيها .

# تلغرافات خصوصيه

لجريدة القبلة

## الميدان الفرنسوي

القاهرة في ٢٠ شوال

(رسمي)

ربح الفرنسويون والانكليز جزءاً عظيماً من الاراضى في جهات نهر السوم في فرنسا

## الميدان الروسي

القاهرة في ٢٠ شوال

(رسمي)

بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا فى أيدى الروس فى الميدان الشرقى من يوم الاحد ٣ شعبان الى يوم الخميس ١٨ شوال ٧٩٥٠ ضابطا و ٣٥٨١٥٣ جنديا وغنموا منهم ٤٥١ مدفعا من أنواع مختلفة و ١٣٩٦ مدفعا رشاشا وكميات عظيمة من الادوات الحربية

## الميدان الايطالي

القاهرة فى ٢٠ شوال

( رسمي )

فازت ايطاليا على النمسا في بعض وقائع صغيرة

( انتقاض الالبان )

روت صحف فرنسا ان سكان البصان ويرانه ودراج الذين جندهم النمسويون واعدوهم لقتال اعدائهم هاجموا ضباطهم الاجانب وأضرموا النار فى الثكنات العسكرية ثم لجأوا الى الجبال حيث القوا العصابات التى اخذت تهاجم قوافل الذخيرة والطعام وتسلبها ما معها وتقتل حراسها . وقد عجز النمسويون عن كبح جماحها .

## اميران عثمانيان في المانيا

سافر الامير عباس حليم والي بروسة السابق وشقيق الصدر الاعظم وسعد الامير عثمان فؤاد الى المانيا فالحق أولهما بمحافظة ملتش والثاني بمحافظة بون لدراسة الاساليب البروسية في الادارة .

## فى ميدان الاناضول

استولى الروس على عدة استحكامات تركية فى طريق ديار بكر بقرب اوغلو وأخذوا ثلاثمائة أسير

## عصيان الجيش

ذكرت جريدة الطان فى عددها الاخير ان آلايا عثمانيا شق عصا الطاعة فى ( صفته كوى ) بولاية آيدين وفر الى الجبال وان الفرقة العثمانية التى ارسلت لمطاردته اضطرت ان تضرم النار فى الغابات التى ظنت انه التجأ اليها .

## النقود في دار فور

أعدت الحكومة المصرية ماقيمته الف جنيه من النقود النيكل وأرسلته الى مديرية دارفور الجديدة لتسهيل المعاملات على أهلها وعلى رجال العسكرية الذين فيها

## البحر الاسود

اغرقت المدمرات الروسية اثنتين واربعين سفينة شراعية للاتراك في البحر الاسود تجاه قره .. د وضربت بقنابرها زوارق أخرى موسوقة مهمات حربية .

## الحرب فى الاناضول

استولى الروس على مواقع جديدة فى ميدان الاناضول فى وادى نهر كالكيد وكان يشغل الخطوط التركية التى أخذوها مؤلفاً من خمسة صفوف متتالية من الخنادق . وقد استولى الروس ايضاً على خطين من الاستحكامات والخنادق جنوبي ارزنجان وتقدموا بضعة أميال غربي اغنوت

## حول المدينة المنورة

وصلت القوة العربية التى بقيادة الشريف ناصر الى معسكر القائد الهمام سمو الامير علي فى (الرس) وتدل الاخبار الواردة من ذلك المعسكر على ان الحالة في خط الاعداء لاتزال على ما وصفناها به في العدد الاول من جريدتنا وهى ان قوة الاعداء الخارجة من المدينة قطع عليها خط الرجعة وحصرت من كل اطرافها وانتزعت منها بعض متاريسها . وان الجناح الايمن للجيش العربي المؤلف من قبائل السقالية والكنيمزة وبني عمرو وبني عبد الله و بنى قادر هاجم العدو في (المقز) يوم ١٨ شوال ولم ترد تفاصيل المعركة التي دارت بين الفريقين بعد

## آخر أخبار المدينة المنورة

تفيد اخبار المدينة المنورة ان القتال اشتد بين الجيش العربي وعساكر الاتراك يوم ١٨ شوال الجاري فى جميع الجهات . وقد صد جيش القائد الهمام سمو الامير فيصل كل قوة الاتراك فى بئر درويش وألزمهم مراكزهم . والنصر حليف رايته

## العناية بالحجاج

توجهت عناية جلالة سيدنا الشريف أمتع الله المسلمين بطول بقائه الى اتخاذ كل أسباب الراحة لحجاج بيت الله الحرام وتمهيد الوسائل النافعة لهم من حين نزولهم فى البواخر لجدة وسفرهم الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الى أن يعودوا الى البواخر راجعين الى بلادهم

واننا نبشر اخواننا المسلمين في كل الاقطار بأنه يوجد فى جدة ثلاث لجان للنظر فى هذه الامور كل واحدة منها خاصة بحجاج عدة أقاليم من الاقاليم الاسلامية المتجاورة . وهى مؤلفة من أعيان أبناء وطنهم المقيمين فى هذه البلاد والعارفين بعاداتهم وأحوال معيشتهم . فالهندى القادم الى الحج يجد لجنة فيها أعضاء من أبناء جنسه الساكنين فى الحجاز تنظر فى أسباب راحته . وكذلك المغربي والقفقاسي والمصرى وغيرهم من أبناء الممالك الاسلامية

وتوجد أيضا لجنة يرأسها احد الاشراف فى جدة لمشارفة كل هذه الامور

وكان جلالة سيدنا الشريف أيد الله به الاسلام قد أمر فى السنوات الاخيرة بانشاء سقيفة على رصيف البحر يستظل بها ركاب كل باخرة عند نزولهم منها الى جدة تقيهم الحر والبرد ووضعت فى جانبها المياه اللازمة لشرب الحجاج

وفوق ذلك كله فانه توجد تعريفة رسمية لاجور الزوارق وغيرها من لوازم الحجاج حتى يكونوا على بينة فى نفقاتهم التى من هذا القبيل . وربما نشرنا نص هذه التعريفة فى عدد آخر

أما اجرة الجمال بين جدة ومكة فانها تزيد وتنقص فى فى خلال كل اسبوع بحسب قلة الجمال وكثرتها . ولذلك ستجعل لها تعريفة رسمية تجدد كل بضعة أيام

وقد علمنا أن جلالة سيدنا الشريف أصدر أوامره السامية لمديرية الشرطة فى جدة بوضع نفر من الشرطة ( البوليس ) فى زورق خاص عند كل باخرة تصل الى جدة بحجاج بيت الله الحرام . ومنع كل مايعوق راحتهم أو يدعو الى شكواهم

## وصول الحجاج والبضائع الى جدة

علمنا والجريدة ماثلة للطبع أنه قد وصل الي مياه جدة الباخرة ( اكبر ) تحمل ٣١٨ حاجاً نصفهم من الجاويين ونصفهم من الهنود

وعلى هذه الباخرة ٤٤٧٩٨ طرداً من البضائع والارزاق المختلفة المرسلة برسم الحجاز

## حجاج الهند والشرق

بدئ باتخاذ التدابير اللازمة فى المحجر الصحى بقمران لاستقبال حجاج الهند وسائر بلاد الشرق القادمين الى هذه البقاع المباركة

## كتابة الطوابير العسكرية

تعلن دائرة البلدية بمكة المكرمة كل من له ممارسة للامور الحسابية ويرغب في وظيفة الكتابة للطوابير العسكرية براتب ثلاثمائة قرش صاغ في الشهر ان يراجعها في ذلك

## قرض الحلفاء

تفاوض انكلترا وفرنسا وروسيا وايطاليا فى عقد قرض باسم الحلفاء جميعاً بمقدار عشرين مليار فرنك . وتقول جريدة التريبونا ان هذا القرض سيعقد فى أمريكا . وتقول جريدة ايديا ناسيونالى ان القصد من ذلك مواصلة الحرب الى النهاية

*.*

## قواد الالمان

استقال سبعة من كبار قواد الالمان بامر من الامبراطور . وقد احيل خمسة منهم على التقاعد واثنان وليا ادارة المعسكرات داخل بلاد المانيا

## سربيا والبلغار

قلقت دوائر صوفيا من جراء هجوم السربيين شمالى فودينا ودنوهم من حدود بلادهم .

*.*

## النمسويون فى نظر الالمان حلفائهم

روت احدى الطبيبات الانكليزيات اللاتى كن فى سربيا يطببن السربيين من الجنود وغير المحاربين قبل سقوط سربيا انها كانت عائدة وبعض زميلاتها الى النمسا وهن فى اسر النمسويين . قالت وكنا جالسات فى مركبة من مركبات سكة الحديد وعلى بابها ضابط نمسوى يحادثنا برقة ودعة . فوقف القطار فى احدى المحطات وفى الحال صعد الى باب المركبة الآخر جندى المانى وفاه بالفاظ خارجة عن حدود اللياقة فانتهره النمسوى فلم يعبأ به . فقال له الضابط :

الا تعلم انى ضابط

فاجاب الجندى بكل قحة قائلا

الا تعلم انى جندى المانى

ثم عاد الى رصيف المحطة كانه لم يفعل شيئا مع انه لو خاطب ضابطاً المانيا بمثل هذا الكلام لنزل به اشد العقاب

## اماكن بيع الجريدة

فى مكة المكرمة

محل الشيخ بكرى قزاز بالسويقة

محل الشيخ محمد جان شيكة بقهوة الحارة

محل الشيخ محمد حسن كال بالمروه

محل الشيخ مصلح صبغة بسوق المعلاة

وثمنها ربع قرش صاغ

## فى طرابلس الغرب

تبادل العرب والايطاليون الاسرى فجئ الى المعسكرات الايطالية بسبعمائة أيطالى وأطلق الايطاليون سراح سبعمائة أسير عربي

## في بلاد ابيروس

طلب الحلفاء من الحكومة اليونانية ان تمنع التهريب بطريق ابيروس فاجابتهم الى طلبهم واتفقت معهم على اتخاذ التدابير اللازمة التى تؤدى الى هذه الغاية . وقد ازال عملها سوء التفاهم بينها وبين حكومة ايطاليا وجعل اتفاقها على ابيروس والبانيا أمراً ممكنا قريب الوقوع

## امبراطور الالمان

ارسل امبراطور الالمان كتابا بخط يده إلى سلطان تركيا اعتذر له فيه عن تأجيل زيارته الى الاستانة . ولم يذكر الاسباب التى اضطرته الى ذلك .

## العمال الطليان

تقول صحف امستردام ان عدد العمال الايطاليين الذين منعت عنهم اجورهم بقرار حكومة المانيا تزيد على ٧٥ الف عامل فى وستفاليا وحدها وقد أصبح العارفون يتوقعون نشوب الحرب بين الدولتين فى أقرب مدة .

## الضيق فى المانيا

اجمعت البرقيات الخصوصية والعمومية على ان المانيا أصبحت فى حاجة شديدة الى المؤنة حتى ان رجال السفارات الاجنبية يجلبون طعامهم من الخارج . مثل ذلك ان وكالة امريكا السياسية فى كوبنهاغن ترسل الطعام الى السفير الامريكى فى برلين والسفراء الباقون يجلبون طعامهم من لندن .

## ايطاليا والمانيا

أصدرت الحكومة الايطالية أمرا بنقض جميع الاتفاقات التجارية المعقودة مع الالمان . وقالت انه يجب على الرعايا الايطاليين قطع كل علاقة تجارية لهم بالمانيا

## انفجار في معمل الماني

حدث انفجار هائل فى معمل ووجندروف الخاص بعمل الديناميت فى فرنكفورت فدمر المعمل كله وكل ما يتصل به من مخازن الديناميت

## خسارة النمساويين

تقدر خسارة النمسويين من القتلى والجرحى والاسرى والمفقودين فى ميدانى روسيا وايطاليا فى شهرى شعبان ورمضان بسبعمائة وخمسين ألفاً .

أما الاسرى منهم فى ميدان روسيا فثلاثمائة واثنان وثمانون ألفاً

## اتفاق بين امريكا والدنمرك

عقد مجلس نواب الدانمرك جلسة سرية خطب فيها وزير خارجية تلك البلاد فقال ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية عرضت عليهم عقد اتفاق بين الحكومتين على نقل ملكية جزائر الهند الغربية الى أمريكا . فطلبت الدانمرك من أمريكا بواسطة سفيرها فى واشنطن خمسة وعشرين مليون دولار تعويضاً عن تلك الجزائر .

واشترطت أن يكون للدانمركين حق التمتع بكل الحقوق السياسية والتجارية فى جزيرة جريلند .

وقد اجابت الحكومة الامريكية الى هذه المطالب وتم التوقيع على عقد الاتفاق يوم ٥ شوال الجاري

## الحرب في شرق افريقيا

جاء فى الانباء الرسمية ان الجنود البلجيكيين الذين قاتلون الالمان فى مستعمرة شرق افريقيا احتلوا كيجوما واوجيجى .

## نظرات

انبثق الصباح وأسفر عن فارس بيده سمهري معتدل قدشق به كبد السماء وهو ارق من الهواء واشف من الماء وادق من الهباء وقد تساقط الطل عن متون السوابق وبساط الكلاء فلا تسمع سوى خرير الماء وحفيف الورق يتخلل تلك الاشجار والمناظر التي يتدل عليها العندليب والشحرور ويترنم الهزار والعصفور ·

هب الصبا وجف الندى واعتدل النسيم وطاب الصبوح وصفا العيش وارسلت الشمس اشعتها الذهبية على هذه المشاهد الرائقة والمناظر الطبيعية وأنا أتعاطى كؤس التذكار ومدامة الافكار أجتني من يانعات العلم والمعارف ماطار في نحو هذا الفضاء الواسع والربيع الشامخ فوقفت حيث انتهى بي الجد والسير وأنا سارح في مسارح الخواطر والنظرات وعرائس الخطابات والسانحات اذ لاح لي من خلال سجوف تلك الاشجار شبحان قد أخذا مكانهما تحت دوحة محدقة بالازهار أرسلت الطرف نحوهما رسولا فاذا هما ضالتي المنشودة وظالتي المقصودة فضيلة الادب وعين حقيقة الارب ( خواطر الاوهام وسوانح الافهام ) فجلست عنهما بمعزل حيث أرى واسمع مايدور بينهما فما استقرا قليلا حتى قال احدهما للاخر كالمتمم له بعبارته ألم أقل لك أيها الاخ الكريم أن مادة اللغط والجدال والتمادي هو مرض عصبي وداء عرضي موضوعه التفريط والافراط وليس لدينا من المواد ما تقتل به جراثيم هذا الداء العضال والاصفر القتال الا استئصال الداء بالداء لان كل انسان متى رأى الحق في جانب عن رغائبه تصدى لذلك وانكره مع العلم به ومواضع الصواب منه فهلم بنا أيها الصديق المتفاني في حب الفضيلة لنشر بعض نظرات في هذا الموضوع على أساس تقوى ورضوان من الله والانجاح بالعلم والمعارف لابالتعصب والمعارف والعلم نوره غر ير ومرآه نير وربيعه طرير ومهما تنوعت الاصول والفروع وتبدلت الجذوع والجذوع فالاصل هو الدليل والفرع هو الدخيل واختلاف المساق والمشارب في التفاوت والمضارب وعلى قدر صحة النظر تمكن المشاهدة ·

فما كاد يتمم تلك العبارات التي تشف عن الثبات قلب عامر قد تجرد عن كل الاغراض مالم تكن خالصة لله ورسوله والامة والوطن حتى قاطعتهما الحديث وأشرت به وأخلصت لهما النصح والموالاة وقلت لهما لتكن عونا مع الحق ولنقتف آثار الجد والبحث في الاسباب التي تقف حجر عثرة في سبيل العاملين وبث روح التفاني في العلم والوطن من رجال العلم المخلصين لالمجرد الاكتساب والصيت بل لبث روح التعليم والمعارف من ذوي الكفاءة والاساتذة ليكون للتلميذ بهم القدوة الحسنة والذويه وأبنائه به الاقتداء · وسنأتي على ذكر ذلك ان شاء الله تعالى على صفحات ( القبلة ) الغراء ونوالي البحث في سوانح النظرات باستعطاف القلوب الطاهرة ويستميل محبي الاصلاح في العلم والمعارف والفكاهة · والحكم باستنهاض ذوي الكفاءة من رجال العلم للقيام بواجب الوطنية وما أريد الا الاصلاح مااستطعت وماتوفيقي الا بالله

مكة المكرمة محمد بن محمد سعيد الفقه المكي

## الوحدة الاسلامية

### لاتتم الابالغة العربية

ان الوحدة الاسلامية والاخوة الدينية والرابطة القومية التي تربط الامة المحمدية بعضها ببعض ربطاً محكما وتجعلها كالجسم الواحد اذا اشتكي أحد أعضائه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر — تلك الامور التي يدعو اليها الاسلام ويحث اليها القرآن بافصح بيان والتي لايسعد المسلمون في دنياهم وأخراهم الابها ولاقيام لامتهم وزن بين الامم بدونها ولايصدق عليهم وصف كونهم خير أمة أخرجت للناس مالم يحافظوا عليها ولايجوز لهم أن يطمعوا يوماً في أن يكونوا أئمة المتقين ولاأن يجعلوا من الوارثين كسلفهم الاولين وآبائهم الماضين مالم يتمسكوا بعروتها الوثقى التي لاانفصام لها — تلك الامور الحيوية يتوقف تحققها وانتفاع المسلمين بها على تعميم لغة القرآن بين عامة أبناء الاسلام لانها الوسيلة الوحيدة لجمع كلمة الامة وتوحيد آرائها ولم شعثها وتعارف شعوبها المتباينة لغاتهم المتباعدة ديارهم · والواسطة الفذة لفهم معنى الاخوة والتضامن القومي وظهور آثارهما في كل الجهات وبين جميع الطبقات ( اذلا تآلف بغير تعارف ولاتعارف بغير تفاهم · ولايسهل التفاهم بين الشعوب الاسلامية الابلغة دينهم المشتركة بينهم وهي العربية التي لم تعد خاصة بالعنصر العربي بالنسب كما أن الاسلام ليس خاصاً به )

عبدالحق الاعظمي

## صفحة من تاريخ الاتحاديين

### وماجنوه على الدولة العثمانية

### ٢

علم القراء مما نشرناه في العدد الماضي كيف أن الاتحاديين اتخذوا اسم الدستور حيلة لاخذ الاموال الطائلة من وزراء الحكومة الماضية وكبرائها واستخدامهم رعاع الناس في ذلك حتى أصبحت الاستانة وساكنوها في تلك الايام يتخبطون في ظلمات الفوضى · الا أن هذه الفوضى لم تكن بين الاهالي كما هي الحال في الانقلابات التي حدثت في الامم والممالك الاخرى بل كانت على أشدها في الحكومة لان أكثر رجالها القدماء — الصالح منهم والطالح — غاب عن الانظار وترك الاهل والديار خوفاً على نفسه من اعتداء الاتحاديين وانزوى البعض الآخر في منازلهم لايريدون من الدنيا غير السلامة ولايبغون من الحكومة ومناصبها سوى الخلاص ولكن هيهات أن تتسنى لهم ذلك وهم يرون زعماء الاتحاديين ورعاعهم وقتلتهم ولصوصهم محدقين بهم من ورائهم وأمامهم وعن يمينهم وشمالهم · وعبثاً حاول المرحوم الشيخ أبوالهدى اقناعهم قولا وكتابة على صفحات الجرائد بأنه لم يكن صاحب منصب مسؤول عنه في دوائر الحكومة وان وظيفته الروحية التي كان فيها انما هي متعلقة بذات السلطان الذي لم يزل الى ذلك الحين متبوئاً عرش آل عثمان فذهب كل دهائه واقتداره أدراج الرياح وأرسل له الاتحاديون من رعاعهم من كسر عربته وهي سائرة به وبابنه أمام قرقول بشكطاش فانتقلا الى عربة أخرى ذهبت بهم الى باب السرعسكرية حيث اعتقل عدة أسابيع تمكن الاتحاديون في خلالها من نهب كل ما كان في قصره من أثاث ورياش حتى قدر مانهبوه منه بنحو عشرين ألف جنيه · ثم نقل الى داره في ( بيوك أطه ) حيث انتقل الى عالم البقاء بعد ثلاثة أشهر متأثراً من عملهم الهمجي الذي أقدموا عليه بدون وجه قانوني · وكذلك قل عن الاموال التي أخذوها من تحسين باشا ورشيد باشا وغيرها

ولو أردت أن أذكر في هذا المقام كل حوادث الاعتداء الفوضوي على رجال الدولة وجمهور العثمانيين لاقتضى ذلك كتابة مجلد ضخم · وصفوة القول انه لم يفلت من أيدي الاتحاديين الا نفر قليل من الوزراء والاغنياء ومديري المصارف المالية والشركات التجارية · ومن هؤلاء النفر القليل الذين سلموا من الاعتداء والحبس الصدر الاعظم سعيد باشا والصدر الاعظم فريد باشا وشيخ الاسلام جمال الدين افندي ومع ذلك فانهم لم يسلموا من السب الذي كانت تمطرهم به جرائد الاتحاديين

بهذا انتفخت أكياس الاتحاديين بالذهب الرنان وامتلأت صناديقهم من أموال النهب والنصب · فصاروا يمشون في الارض مرحا وينظرون الى أفراد الامة نظر السادة الى العبيد يأمرون وينهون كما شاؤا وشاء الغي والهوى وليس لهم من مجلس الامة رادع ولاعليهم في الباب العالي ودوائر الحكومة وازع

ولما شاهد كامل باشا تفاقم الخطب واستفحال الامر لجأ الى الطرق التي يستعملها الاوربيون في مثل هذه الظروف فأوجد لهم من وراء الستار حزباً معارضاً في المجلس دعاه ( حزب الاحرار ) وجعل عليه رئيساً قديراً لايهاب الموت وهو اسماعيل كمال بك الزعيم الارنؤطي المشهور · وحضر كامل باشا مأدبة أقامها أعضاء هذا الحزب في فندق برابالاس وهو أعظم فنادق الاستانة وخطب فيهم مشجعاً ومنشطاً وحثهم على خدمة الدولة والوطن بالطرق المعقولة والمناهج الشريفة

من هذا التاريخ بدأ الشقاق وسوء التفاهم بين كامل باشا وجمعية الاتحاد والترقي · لأن هؤلاء المستبدين كانوا يرون أنه لايجوز أن يوجد في مجلس الأمة حزب غير حزبهم ولا أن تنفذ فيه كلمة غير كلمتهم · فنقموا على كامل باشا واخذوا يترقبون الفرص المناسبة لاسقاطه عن كرسي الصدارة

وكان طلعت بك يميل الى كامل باشا ميلا شخصيا ويعجب بدهائه السياسي اعجابا شديدا فاراد الاتحاديون أن يسحبوا طلعت بك الى صفهم في هذه المسألة فألفوا لجنة أعضاؤها أحمد رضا بك رئيس مجلس الامة وجاويد بك ورحمي بك وقرصو افندي وحسين جاهد بك صاحب جريدة طنين وارسلوها الى كامل باشا لتطلب منه تعيين طلعت بك ناظرا للداخلية بدلا من فريد باشا المستقيل · فلما دخلت هذه اللجنة على كامل باشا استقبلهم بمنتهى البشاشة وأحسن وفادتهم ثم قال لهم بعد أن عرضوا عليه الغرض الذي جاؤا من أجله : " انني وايم الحق أحب طلعت بك ولذا وافق مجلس الامة فاني مستعد لاعطائه خمسين ألف جنيه على سبيل المكافأة · ولكن لايخفى عن بصائركم وأنتم رجال العقد في الدولة أن نظارة الداخلية العثمانية مشرفة على سبع متصرفيات ممتازة وعلى ثلاثين ولاية فيها تسعون متصرفية تحتها خمسمائة وعشرون قائمقامية وألف وخمسمائة مديرية ناحية فهل يمكن لرجل لم يتخرج في الباب العالي ولم يراق مدارج الوظائف الادارية درجة درجة أن يدير هذه النظارة العظيمة الشان التي تبتني وقوفاً تاماً على خفايا أحوال مملكتنا بدوها وحضرها عربها وتركها وأرنؤطها وكردها وارمنها وروميها وشركسها خصوصاً في زمن الدستور الذي صارت البلاد فيه متطلبة اصلاحاً عظيما وعملا منهكا · أقنعوا صاحبكم حسين حلمي باشا بأن يتقلد نظارة الداخلية وأنا أعين لكم طلعت بك مستشاراً له · واذا مضت عليه سنتان على ذلك يمكنكم أن تعودوا الى هذا الاقتراح فيستطيع الذي يكون في مقامي أن يسمع كلامكم

أما الوفد فانه خرج من غرفة الصدر الاعظم في الباب العالي مرغياً مزبداً ونافقاً متوعداً · ولما وصل الى نادي الاتحاديين في جهة نورعثمانية أخبر بقية الاعضاء ومنهم طلعت بك أن كامل باشا يرفض بتاتاً تعيين طلعت بك لنظارة الداخلية · ولم يخبرهم بتفصيل ماقاله كامل باشا وما تضمنه كلامه من الحجة الدامغة الموافقة للمصلحة العامة · فأصبحوا كلهم على رأي واحد في ضرورة قلب ظهر المجن لكامل باشا وتهيئة الاسباب لمقاومته

## ابتهاج الحجاز

### بالنهضة المباركة

ثغر الشريعة من فرط الهنا ابتسما * وأنف كل حسود في الثرى رغما
واصبح الشعب مسرورا بدولة من * بالروح جاد والاوطان قد خدما
هو الحسين الشريف العبدلي ومن * في عهده قد ترقى العلم والعلما
واصبحت بالمعالي كل مدرسة * تثني عليه بشكر ادهش الفهما
انم بانجاله الابطال كم فتكوا * باهل بغي فسروا البيت والحرما
صالوا على جلة الاعداء فانهزموا * مستصرخين وقد ذاقوا الردى كظما
سيوفهم سقيت خمر الطلا عللا * من بعده نهلا والفعل قد علما
وان معمعة الهيجاء تعرفهم * اذا اغارت بهم خيل الوغى امما
سارت بذكرهم الركبان مخبرة * عما جرى منهم في البلد تين وما
جسب العواصم فخرا بابن بجدتها * اعني الحسين الذي قد انعش الهمما
حما بانصاره الدين الحنيف وقد * ابدي بمنشوره درا حوى حكما
وقام فينا خطيباً فاشرأب له * قوم بهم كل شخص بالامى ظلما
ياطالما قد شووا اكبادنا بجوى * جر كجمر الغضا لاينطفي قسما
فالحمد لله زال الظلم وانطمست * مآثر الجور حتى أصبحت عدما
وشتت الله حزباً في الوجود طغى * وانزل الله فيه الخزى والنقما
لله در الذي قد قال من حرق * يتسين نورهما في الخافقين نما
في جبهة الدهر سطر لو نظرت له * ابكاك مضمونه من مقلتيك دما
ما سلم الدهر باليمنى على احد * الا وتسقيه يسراه الردى كظما
ثم الصلاة مع التسليم قد قرنا * على النبي وابناء له كرما
تعم اصحابه الابرار اجمعهم * والتابعين كذا أنصاره الرحما
ماغردت فوق روض البشر صادحة * واهتز قد التهاني في رحاب حما
وما شدا محسن الصحاف مبتهجاً * ثغر الشريعة من فرط الهنا ابتسما

مكة المكرمة عبدالمحسن الصحاف

## الجيش الالماني

قدر الجيش الالماني بعد معارك فردون بثلاثة ملايين ونصف مليون وهذا بيانها

| | |
|---|---|
| ١٥٠٠٠٠٠ | جندي قاتلون في الميدان الفرنسوي |
| ٨٠٠٠٠٠ | جندي يقاتلون في الميدان الروسي |
| ٥٠٠٠٠٠ | جندي باقية في المستودعات من قرعة هذه السنة وما قبلها |
| ٢٥٠٠٠٠ | جندي باقية في المستودعات من مجندي قرعة السنة القادمة |
| ٤٥٠٠٠٠ | جندي باقية في المستودعات من مجندي القرعة التي ستجيب بعد سنتين |